AL-IRFAN: Journal of Arabic Literature and Islamic Studies
P-ISSN: 2622-9897 E-ISSN: 2622-9838

Vol. 8, No. 2, 2025, 605-624

DOI: https://doi.org/10.58223/al-irfan.v8i2.536

A Stylistic and Analytical Study of Aesthetic Eloquence in the Meccan Verses: Surah Ad-Duḥā as a Model

Azhar Amir Zaen
University of Darussalam Gontor
azharamir@unida.gontor.ac.id

Fara Diva Azizah
University of Darussalam Gontor
frdvzzh@gmail.com

Zila Gustita
University of Darussalam Gontor
zilagustita68@student.pba.unida.gontor.ac.id

Desyoni Advensia
University of Darussalam Gontor
advensiadesyoni@gmail.com

Keywords: Qur'anic Rhetoric, Surah Adhuha, Linguistic Beauty

Abstract

This study aims to examine the beauty of rhetorical style in the Makkiyah verses, focusing specifically on Surah Adh-Dhuha through the lens of balaghah, including the branches of ma'ani, bayan, and badi'. The significance of this research lies in the way Surah Adh-Dhuha employs powerful rhetorical techniques to convey inner peace and divine reassurance to the Prophet Muhammad (ṣallallāhu 'alaihi wasallam) during the early stage of his prophethood. Surah Adh-Dhuha was selected because of its strong emotional tone, aesthetic richness, and its role in comforting the Prophet during periods of distress. This study employs a descriptive qualitative method using textual analysis. The research process involved close reading and linguistic examination of the verses to uncover the layered rhetorical structures embedded in the surah. The findings reveal several rhetorical devices—such as

tashbih, isti'arah, tibaq, jinās, repetition, and muraṣṣa'—that enhance both the spiritual and communicative power of the message. The surah also presents values of resilience and psychological reinforcement that remain relevant in contemporary contexts. The novelty of this research lies in its combined use of classical balaghah and modern stylistic perspectives to provide a more integrated analysis of Surah Adh-Dhuha, an approach that has not been extensively applied in previous studies. This study reaffirms the Qur'an's status as an unparalleled linguistic and spiritual miracle, demonstrating how divine speech engages human emotion with exceptional eloquence and depth.

Abstrak

Kata Kunci: *Retorika Al-Qur'an, surat adh-dhuha, Keindahan Linguistik*

Penelitian ini bertujuan untuk mengkaji keindahan gaya retorika dalam ayat-ayat Makkiyah, dengan fokus pada Surah Adh-Dhuha melalui perspektif ilmu balaghah yang mencakup cabang ma'ani, bayan, dan badi'. Penelitian ini penting karena Surah Adh-Dhuha menunjukkan kekuatan retorika dalam menyampaikan ketenangan batin dan motivasi ilahi kepada Nabi Muhammad SAW. pada masa awal kerasulan. Surah ini dipilih karena memuat muatan emosional dan estetis yang kuat serta berfungsi sebagai penghiburan bagi Nabi ketika menghadapi masa-masa sulit. Metode yang digunakan adalah kualitatif deskriptif dengan teknik analisis tekstual. Proses penelitian dilakukan melalui pembacaan mendalam dan penguraian linguistik terhadap ayat-ayatnya untuk mengungkap lapisan retorika yang tersirat di dalam teks. Hasil penelitian menunjukkan adanya berbagai unsur retorika seperti tasybih, isti'arah, tibaq, jinas, pengulangan, dan muraṣṣa', yang memperkuat pesan spiritual dan dakwah secara estetis. Surah ini juga memuat nilai-nilai ketangguhan dan penguatan psikologis yang relevan dengan kehidupan modern. Kebaruan penelitian ini terletak pada penggabungan analisis balaghah klasik dengan pendekatan stilistika modern untuk menghasilkan pembacaan yang lebih menyeluruh terhadap Surah Adh-Dhuha, suatu pendekatan yang belum banyak diterapkan dalam penelitian sebelumnya. Penelitian ini menegaskan kembali kemukjizatan bahasa dan spiritual Al-Qur'an, serta menunjukkan bagaimana wahyu ilahi menyentuh emosi manusia dengan keindahan dan kedalaman yang tidak tertandingi.

Received: 08-08-2025, Revised: 06-10-2025, Accepted: 21-11-2025

© Azhar Amir Zaen, Fara Diva Azizah, Zila Gustita. Desyoni Advensia

المقدمة

إنّ القرآن الكريم، بصفته الكتاب المقدس للمسلمين، لا يتميّز فقط بعمق معانيه، بل أيضًا بجمال لغته الفريد الذي يجعل دراسته من منظور بلاغي وأسلوبي أمرًا بالغ الأهمية. ويُعَدّ علم البلاغة من أهمّ العلوم التي تُسهم في الكشف عن هذا الجمال اللغوي، بما يتضمّنه من مجالات متعددة كالمجاز، والاستعارة، والتشبيه، وغيرها، مما يجعله أداة فعّالة في إيصال الرسائل الإلهية بأسلوب مؤثّر يلامس القلوب ويحرّك المشاعر (Hrp & Putri, 2025). ومع تطوّر المناهج اللغوية الحديثة، برزت «الأسلوبية» بوصفها امتدادًا معاصرًا للدراسات البلاغية التقليدية، إذ تهتمّ بدراسة طرائق التعبير والعناصر اللغوية التي تصنع الأثر الفني والدلالي في النصّ. ومن هنا، فإنّ الجمع بين البلاغة التراثية ومفاهيم الأسلوبية الحديثة يُثري فهم الجمال اللغوي في القرآن الكريم ويمنح الباحث رؤية أعمق لدور الأسلوب في بناء الدلالة وإيصال المقاصد الإلهية. (Daulay, 2024)

ومن أبرز أجزاء القرآن الكريم من حيث الجمال الأسلوبي هي الآيات المكيّة، إذ تتميّز في الغالب بقصر جملها، وإيقاعها المتناغم، وشحنتها العاطفية العالية التي تعكس طبيعة المرحلة الأولى من الدعوة الإسلامية في مكة، وهي مرحلة اتّسمت بكثرة التحديات والصعوبات. وقد كان الأسلوب البلاغي في الآيات المكيّة فعّالًا جدًّا في التأثير على مشاعر القارئ، وفي تثبيت قلب الرسول صلى الله عليه وسلم والمؤمنين الأوائل، لما يحمله من صور بيانية مؤثرة وإيقاع لغوي قوي. ويكشف هذا الأسلوب عن أن علم البلاغة لا يقتصر دوره على إبراز الجمال الأدبي فحسب، بل يُعدّ كذلك وسيلة دعوية عميقة الأثر تمسّ القلوب وتبني العزائم. ومن منظور الأسلوبية الحديثة، تُظهر الآيات المكيّة تكامل البنية اللغوية والصور البيانية والإيقاعات النصية بطريقة تُعزّز البعد الوجداني والروحي للخطاب، مما يجعلها مادة خصبة للتحليل الأسلوبي والبلاغي في آن واحد. (Ningsih, 2023)

تُعدّ سورة الضحى من السور المكية التي تُجسّد جمال البلاغة وقوّتها في القرآن الكريم. وقد نزلت هذه السورة تسليةً للنبي محمد صلى الله عليه وسلم في فترة انقطاع الوحي، فجاءت آياتها محمّلةً بشحنة عاطفية عالية، وصياغة لغوية رقيقة

ومعانٍ عميقة. إنّ كل آيةٍ من هذه السورة تحمل بين طيّاتها لمسات بلاغية دقيقة تمسّ قلب النبي صلى الله عليه وسلم ، ولا تزال تمسّ قلوب القرّاء إلى يومنا هذا. ومن هنا، فإنّ دراسة سورة الضحى من الجانب البلاغي تكتسب أهمية خاصة لفهم كيفية إيصال الرسالة الإلهية من خلال أسلوب لغوي راقٍ ومؤثّر.

وقد تناولت بعض الدراسات السابقة سورة الضحى من زاوية بلاغية معيّنة، منها دراسة شِفاء حسنى سنيّة وكمار الدين صالح بعنوان "Analysis Study of Qasam in Ad-Dhuha (Al-Bayan li al-Qur'an Bint al-Syathi's Perspective)" : حيث قامت بتحليل القسم في السورة بمنهج التفسير البلاغي وفقًا لرؤية بنت الشاطئ. وتُبرز هذه الدراسة أنّ القسم يُعدّ من الأساليب البلاغية في القرآن التي تهدف إلى جذب انتباه القارئ إلى قضايا جوهرية، باستخدام ظواهر حسية للدلالة على معانٍ مجردة. وقد فُهم المقسم به في سورة الضحى كرمز للتحول العاطفي من ظلمة الليل وسكونه، التي تمثل انقطاع الوحي، إلى ضياء وقت الضحى الذي يرمز إلى عودة الوحي وتجدد الأمل في نفس الرسول صلى الله عليه وسلم(Saniyyah, 2023)

كما تناولت دراسة هيلمون جميل بعنوان "Corak Linguistik As-Shabuni dalam Kitab Safwat al-Tafasir: Studi Aspek Balaghah pada Penafsiran Surah Ad-Dhuha" : الجوانب اللغوية في تفسير الشيخ محمد علي الصابوني للسورة نفسها. وتركّز هذه الدراسة على عناصر البلاغة مثل الطباق، والتشبيه، والجناس الناقص، والسجع المرصّع، التي ظهرت في آيات السورة. وقد تميّز تفسير الصابوني بجمعه بين بيان المفردات، والاشتقاق، والأسلوب العربي الكلاسيكي، دون الوقوع في مجرد التنظير اللغوي. وتُبرز الدراسة أنّ المنهج اللغوي للصابوني يُغني علم التفسير، ويُضيف بعدًا عمليًا في الدراسات البلاغية القرآنية، لاسيما في تقديم الآيات كنماذج تطبيقية لتحليل البلاغة(Jamil, 2022)

وتكمن الجِدّة في هذه الدراسة في تركيزها على تحليل شامل لبلاغة سورة الضحى من خلال الفروع الثلاثة الرئيسة لعلم البلاغة: المعاني، والبيان، والبديع. وعلى خلاف الدراسات السابقة التي اقتصرت على قسم أو عنصر بلاغي معين، فإن

هذه الدراسة تقدّم قراءة أكثر تكاملًا لأساليب التعبير في السورة. كما تؤكد على العلاقة بين جمال اللغة وقوة الرسالة الروحية والنفسية التي تحملها السورة، وخصوصًا من خلال استخدام أدوات بلاغية كالتشبيه، والاستعارة، والطباق، والجناس، والتكرار، والسجع المرصّع، لبناء الأثر العاطفي وتعميق المعنى وإيصال القيم الإلهية.

وبذلك، تُثري هذه الدراسة ميدان الدراسات البلاغية القرآنية من حيث التنظير والتطبيق، خاصة في سياق السور المكية التي تتسم بالطابع الروحي والتأملي(TILLAH, 2024). وتكشف الدراسة عن أهمية الجمال اللغوي في القرآن الكريم وارتباطه بالاحتياجات المعاصرة لفهم معاني الصبر والمرونة النفسية من الوحي الإلهي.

وتتمثّل فائدةُ هذه الدراسة في إثراء المعرفة في مجال التفسير البلاغي، والمساهمة في تطوير دراسات اللغة القرآنية، وتعزيز التذوّق الجمالي للقرآن الكريم بوصفه نصًا إلهيًا معجزًا في أسلوبه ومعناه. كما تُفيد هذه الدراسة الطلبة والباحثين والمدرّسين في مجال القرآن الكريم واللغة العربية في فهم العلاقة العميقة بين الرسالة الإلهية وجمال صياغتها. وتمتاز هذه الدراسة عن بعض البحوث السابقة التي ركّزت على جانب بلاغي واحد في سورة الضحى—كالقسم، أو بعض صور البيان، أو التحليل اللغوي الجزئي—بأنها تقدّم معالجة أكثر شمولًا تستند إلى الإطار النظري للأسلوبيّة، الذي يجمع بين البلاغة العربية التراثية ومناهج التحليل الأسلوبي الحديث، ويُبرز تفاعل البنية اللغوية والصور البيانية والإيقاع النصي في بناء الدلالة القرآنية.

وقد خلصت نتائج الدراسة إلى أن سورة الضحى تشتمل على عدة أدوات بلاغية، مثل التشبيه، والاستعارة، والطباق، والتكرار، وكلّها تتفاعل بطريقة متكاملة لتشكّل قوة شعورية وروحية في إيصال الرسالة الإلهية. ومن هنا تُعدّ هذه السورة نموذجًا حيًّا لِما تقدّمه اللغة القرآنية من جمال أسلوبي قادر على تعزيز معاني الدعوة والطمأنينة، وإظهار أثر الأسلوب في ترسيخ القيم الروحية والنفسية في نفوس القارئين والمتدبّرين.

المنهج

تستخدم هذه الدراسة المنهج الوصفي النوعي، الذي يهدف إلى وصف الظواهر اللغوية وتحليلها بعمق اعتمادًا على البيانات المستخلصة من نصوص القرآن الكريم. وقد اختير هذا المنهج لأنه الأنسب لكشف المعاني البلاغية وجمال اللغة في الآيات المكية، وبشكل خاص في سورة الضحى.

أما التقنية المستخدمة في التحليل فهي تحليل النص البلاغي، وذلك من خلال دراسة الفروع الثلاثة الرئيسة لعلم البلاغة، وهي: المعاني، والبيان، والبديع. يركّز تحليل المعاني على فهم تركيب الجمل وبنيتها بما يتناسب مع سياق المعنى. بينما يهدف تحليل البيان إلى دراسة الأساليب البيانية كالتمثيل، والاستعارة، والمجاز، من أجل الكشف عن جمال التعبير في إيصال المعنى. وفي المقابل، يُعنى تحليل البديع بجمال اللفظ والمعنى من خلال تقنيات مثل الجناس، والمطابقة، وغيرها من ألوان الجمال البلاغي. يومن خلال هذا المنهج، يسعى الباحث إلى استكشاف القيم الجمالية وعمق المعاني في سورة الضحى، بوصفها نموذجًا من نماذج التفوق البلاغي في الآيات المكية.

البحث والمناقشة

خصائص الآيات المكية

الآيات المكية هي جزء من الوحي القرآني الذي أُنزل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم قبل حادثة الهجرة إلى المدينة المنورة. وتتميز هذه الآيات بخصائص بارزة من حيث المحتوى وأسلوب اللغة. ومن أبرز سماتها الأسلوب البلاغي الخطابي الذي يتّسم بالقوة العاطفية والجاذبية الأدبية العالية(Mursyid & Awaliyah, 2021). فاللغة المستعملة في هذه الآيات فصيحة وشعرية، تتألف من جمل قصيرة ولكنها قوية وصادمة، مما يجعلها قادرة على جذب الانتباه وتحريك مشاعر المستمعين، وخاصة مجتمع قريش الذي كان يقدّر الجمال الأدبي تقديراً عظيماً(Nurbayan, 2016) .

وتتجلى في كثير من الآيات المكية استخدامات بلاغية مثل التشبيه، والاستعارة، والمجاز، وأشكال أخرى من جماليات اللغة كالسجع، والجناس، والطباق، مما يعزز المعنى ويزيد من الأثر الجمالي.هذا الأسلوب البياني لا يهدف فقط إلى التزيين، بل يُستعمل أيضاً لتأكيد رسالة الدعوة. فعادة ما تتناول الآيات المكية موضوعات كبرى تتعلق بالعقيدة مثل توحيد الله، وإثبات البعث، والجنة والنار، والنبوة. وهذه الموضوعات تشكل الأساس للدعوة الإسلامية التي ينبغي ترسيخها في المرحلة الأولى من الدعوة في مكة. كما تتضمن هذه الآيات قصص الأنبياء السابقين للعبرة والعظة، وللدفاع عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم في مواجهة الرفض والإهانة من قومه(Qiftia dkk., 2025) . وتبني هذه الآيات حججًا منطقية تمس القلب، مما يترك أثراً عميقاً ويعزز إيمان المؤمنين.

ومن الناحية النفسية، للوحي المكي بُعد مهم جداً، ففي ظروف كان فيها النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه يواجهون الضغوط والاضطهاد والرفض من أهل مكة، جاءت هذه الآيات لتقوية النفوس وتثبيت العزائم في سبيل أداء الرسالة النبوية (Qiftia dkk., 2025). فكثير من الآيات المكية تبدأ بالقسم لجذب الانتباه وتأكيد صدق الرسالة، كما في سورة الضحى حيث أقسم الله بالضحى والليل لِيواسي نبيه الذي شعر بالغربة. وتمنح هذه الآيات الطمأنينة، وتبعث الأمل، وتحث المسلمين الأوائل على الثبات على الإيمان رغم ما يواجهونه من ابتلاءات وتهديدات(SULFIANI, 2024) .

وعلى العموم، فإن الآيات المكية تُعدّ أساسًا مهمًا في مسيرة الدعوة الإسلامية، لما تتضمنه من قيم لاهوتية وروحية عالية. فالجمال اللغوي فيها يتّحد بعمق المعنى، مما يجعلها وحياً يُخاطب العقل ويُلامس القلب. ولذلك فإن دراسة هذه الآيات لا تساعد فقط في فهم مضمون القرآن الكريم بشكل عام، بل تكشف أيضاً كيف أن الله تعالى أوصل رسالته بمنتهى الحكمة والرحمة في كل مرحلة من مراحل دعوة رسوله.

جمال اللغة في سورة الضحى

سورة الضحى هي السورة الثالثة والتسعون في المصحف الشريف، وهي من السور المكية. نزلت في أوائل البعثة حين مر الرسول الله صلى الله عليه وسلم بفترة انقطاع الوحي، مما جعله يشعر بالقلق، وتعرض لسخرية المشركين. فكانت الحالة النفسية التي مر بها عليه الصلاة والسلام سببًا في نزول هذه السورة، مما أضفى عليها شدة الشعور العاطفي ومعاني التسلية العميقة (SULFIANI, 2024) بشكل عام، تتألف سورة الضحى من إحدى عشرة آية قصيرة، إلا أنها حافلة بالمعاني الروحية العميقة، ومظاهر الرحمة الإلهية، والتقوية النفسية لرسول الله صلى الله عليه وسلم. أما من حيث الموضوع، فإن سورة الضحى تطرح رسائل ربانية بالغة التأثير، تتمحور حول تعزيز الجانب الروحي، والوعد بالخير الآتي. وتؤكد السورة أن الله لم يترك رسوله، وأن المستقبل سيكون خيرًا من الماضي. وتبين آياتها أن رحمة الله دائمة المصاحبة للرسول صلى الله عليه وسلم مذكّرة إياه بنعم الله السابقة، وآمرة له بمواصلة الإحسان إلى المحتاجين. وهذا الموضوع لا يقدم له دعمًا شخصيًا فقط، بل يظهر أيضًا طبيعة الدعوة الإسلامية القائمة على الرحمة والتراحم والتفاعل الاجتماعي ورسائل الأمل في المستقبل.

أما من ناحية البلاغة، فإن جمال سورة الضحى يبرز جليًا في استعمال أنواع مختلفة من الأسلوب البياني. ومن أبرزها أسلوب التكرار، كما في أوائل السورة :والضحى، والليل إذا سجى حيث إن تكرار القسم مع ذكر أزمنة مختلفة يحدث إيقاعًا قويًا ويلمس مشاعر السامع، كما يؤكد المعنى ويجذب الانتباه إلى رسالة السورة الرئيسة.

ويظهر أسلوب الطباق في المقارنة بين الضحى (وقت الصباح المشرق) والليل إذا سجى (الليل الساكن الهادئ)، مما يجسد الانتقال من القلق إلى السكون والأمل. كما يظهر طباق آخر في المقارنة بين الآخرة والدنيا، لبيان أن الخير المستقبلي أعظم من المصاعب الحاضرة.

ومن مظاهر الجمال أيضًا الاختيار الدقيق للألفاظ الرقيقة الممتلئة رحمة، كما في قوله تعالى :ما ودعك ربك وما قلى، الذي جاء بنغمة تسلية لطيفة ممتلئة بالثقة. كما تضمنت السورة أسلوب الالتفات، حيث يخاطب الله رسوله مباشرة بضمير المخاطب، فيحدث جوًا

من الحوار الشخصي والألفة بين الخالق وعبده. والالتفات في علم البلاغة هو الانتقال المفاجئ من صيغة نحوية إلى أخرى (كالانتقال من الغائب إلى المخاطب، أو من الماضي إلى الحاضر، أو من المفرد إلى الجمع) في سياق واحد، دون الإخلال بالمعنى أو سلاسة العبارة.

وبلغة واضحة وموجزة، وإيقاع متناغم، وألوان عاطفية رقيقة، تجلت في سورة الضحى ملامح البلاغة القرآنية التي لا تبلغ المعنى فحسب، بل تلمس أعماق النفس. وتعد هذه السورة دليلًا بيّنًا على أن لغة القرآن وحي محوّل للذات، يقوي ويطمئن ويثبت رسالة النبوة.

تحليل سورة الضحى آيةً آيةً من حيث البلاغة

في سورة الضحى عددٌ من مظاهر الجمال البلاغي، منها:

أولًا: الطباق في الآية الثالثة من سورة الضحى، جاء قوله تعالى" :وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى ."هذه الآية تدلّ على أن الآخرة خيرٌ لك من الدنيا، فلو انقطع الوحي وحدث الموت، فإنّ حالك في المستقبل سيكون خيرًا من حالك في الماضي، وأنّ شرفك يزداد يومًا بعد يوم، بينما شرف الدنيا ينقص. والكلمتان المتضادتان في هذه الآية هما" :الآخرة" و"الأولى"، وهو طباق إيجابيّ، لوجود تضاد بين الكلمتين من غير نفي

وفي الآية السابعة" :وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى"، تشير الآية إلى أن الله وجدك غير مهتدٍ إلى أحكام الشريعة وعقائد التوحيد، فهداك إليها. والكلمتان "ضالًّا" و"فهدى " تمثلان طباقًا إيجابيًا أيضًا، لوجود تضادّ صريح ومباشر بين الضلال والهداية.

وفي الآية الثامنة" :وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى"، تشير إلى أنّ الغنى الحقيقي ليس بكثرة المال، وإنما في غنى النفس. والكلمتان المتقابلتان هما" :عائلًا" و"أغنى"، وهما من الطباق الإيجابي لأن بينهما تضادًا ظاهرًا. (DARWAZAH, t.t.)

وتُظهر هذه الأمثلة كيف يُسهم الطباق في بناء الدلالة وتقوية الأثر النفسي والروحي في السورة، مما يجعل هذه النتائج قابلة للتطبيق في تحليل نصوص عربية أخرى، سواء في السور القرآنية التي تعتمد على التضادّ في خطابها، أو في الشعر العربي الذي يكثر فيه التوظيف

البلاغي للصورة والتقابل. ويمكن استخدام المنهج نفسه في دراسة شعر شعراء آخرين للكشف عن دور الطباق في تشكيل رؤيتهم الشعرية وبناء معانيهم.

كما تفتح هذه النتائج آفاقًا لبحوث مستقبلية، مثل مقارنة استعمال الطباق بين السور المكية والمدنية، أو دراسة أثر هذا الأسلوب في شعر حقب مختلفة، أو الجمع بين التحليل البلاغي والمناهج الأسلوبية الحديثة لتقديم قراءة أعمق للنصوص الأدبية والقرآنية.

ثانيًا: التشبيه في الآيتين الأولى والثانية" :وَالضُّحَىٰ، وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ"، يظهر التشبيه في المقارنة بين وقت الضحى (وهو وقت النهار المضيء) ووقت الليل الساكن المظلم. والهدف من هذا التشبيه هو بيان أن الله خلق الليل والنهار، ولكلٍّ منهما جماله ومنفعته. (Komara & Wiwaha, 2024) ويعطي هذا التشبيهُ بُعدًا تربويًّا مُهمًّا، إذ يُعلِّم الإنسانَ التفاؤل، والصبر على ابتلاءات الحياة، والنظرَ إلى اختلاف الأحوال بوصفه بابًا لِلتَّربية الإلهية.

ثالثًا: القصر في الآيتين الأولى والثانية أيضًا" :وَالضُّحَىٰ، وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ"، فبحسب تفسير الزمخشري، أقسم الله بالضحى لأنه الوقت الذي كلّم فيه الله موسى، وكذلك الوقت الذي سجد فيه السحرة لله. لم يذكر الزمخشري سببًا للقسم بالليل، ولكنه أشار إلى أن الليل هو وقت السكون وانخفاض الأصوات، فكان هذا القسم أسلوبًا من أساليب القصر لتوكيد المعنى. (Asrofie, 1991) ويُفهَم من هذا القصر أنَّ الله سبحانه يلفتُ الانتباه إلى هذين الوقتين لما فيهما من دلالاتٍ عقديّة وروحية؛ فالضحى رمزٌ للوضوح والهداية، والليل رمزٌ للسكون والطمأنينة. واقتصرَ القسمُ عليهما دون غيرهما لما فيهما من المعاني العميقة التي تُناسب سياق السورة وتخدمُ مقصدها في تثبيتِ قلبِ النبي وإزالة ما اعترى نفسه من الحزن والضيق.

رابعًا: الجناس في الآيتين التاسعة والعاشرة جاء قوله تعالى" :فَلَا تَقْهَرْ، وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ"، وفيهما جناس ناقص لاحق بين كلمتي "تقهر" و"تنهر ."الجناس الناقص (غير التام) هو الذي تتشابه فيه الكلمتان في نوع الحروف، وتختلفان في عددها أو ترتيبها أو صفاتها. والجناس اللاحق هو ما اختلفت فيه الكلمتان بحرفين على الأقل، سواء تقارب مخرجهما أو تباعد. ويمكن الإفادة من نتائج هذا التحليل في دراسة نصوص عربية أخرى—سواءً في

القرآن الكريم أو في الشعر العربي—من خلال تتبّع ظاهرة الجناس بوصفها وسيلة فنية تُبرز الانسجام الصوتي وتعمّق التأثير الدلالي. كما تفتح هذه الدراسة آفاقًا بحثية مستقبلية، مثل مقارنة الجناس في السور المكية والمدنية، أو دراسة تطوّر الجناس بين النص القرآني والشعر القديم، مما يساعد على توسيع فهم الظواهر البلاغية عبر العصور. (Mamono & Lahay, 2021)

خامسًا: الرّشاشة (التقفية) في الآيات من ٦ إلى ٨:

"أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَىٰ(٦)، وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَىٰ(٧)، وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَىٰ(٨)"

تنتهي هذه الآيات جميعها بألف ممدودة (ى)، مما يحقق وحدة صوتية ونغمة موسيقية متناسقة، تُعطي للآيات جمالًا إيقاعيًا متميزًا. ويُعدّ هذا الانسجام الصوتي جزءًا من البنية الجمالية للنص القرآني، إذ يربط بين الإيقاع والمعنى ليُعزّز التأثير الشعوري للآيات. ويمكن تطبيق نتائج هذا التحليل على نصوص عربية أخرى لفهم كيفية توظيف التقفية أو الانسجام الصوتي في بناء الدلالة، سواء في السور المكية التي يغلب عليها الطابع الوجداني أو في الشعر العربي الذي يعتمد كثيرًا على الموسيقى الداخلية. كما تقترح هذه الدراسة آفاقًا بحثية مستقبلية، مثل دراسة أثر التقفية في السور القصيرة عمومًا، أو المقارنة بين الإيقاع الصوتي في القرآن والشعر الجاهلي لفهم طبيعة الموسيقى اللغوية في كل منهما.

المعنى والتأثير البلاغي

الجوانب البلاغية في سورة الضحى

أولاً، الطباق :هو جمع كلمتين متضادتين في جملة واحدة، وينقسم إلى طباق إيجابي وسلبي. أما الطباق الإيجابي في سورة الضحى الآية ٣ فيتجلى في العبارتين "الآخرة" و"الأولى"، حيث توضع الكلمتان المتضادتان دون أداة نفي، فتؤكد المعنى بتضاد مباشر ومؤكد (DARWAZAH, t.t.)

الثاني: التشبيه هو أسلوب بلاغي في القرآن الكريم يُقارن فيه شيء بشيء آخر لتوضيح المعنى أو تقويته. ومن معاني التشبيه في سورة الضحى في الآيتين الأولى والثانية قوله تعالى: "وَالضُّحَىٰ، وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ". ففي هاتين الآيتين استخدم التشبيه بين وقت الضحى (وهو الصباح المشرق) ووقت الليل المظلم. والهدف من ذلك هو بيان أن الله خلق الليل والنهار، وكلاهما يتميز بجماله وفائدته الخاصة.

الثالث: الجناس هو أحد أشكال الجمال البلاغي الذي يُظهر التشابه في الصوت بين كلمتين مختلفتي المعنى. والمعنى البلاغي للجناس الوارد في سورة الضحى يظهر في الآيتين التاسعة والعاشرة في كلمتي تَقْهَر وتَنْهَر، حيث إن التشابه الصوتي بين هاتين الكلمتين يبرز الرسالة الأخلاقية في الآيتين، وهي أهمية معاملة الآخرين بلطف وإحسان. (Mamono & Lahay, 2021)

الرابع: المرصّع هو تركيب من الكلمات التي تتشابه في الصوت أو الإيقاع في نهاية كل آية أو عبارة. ويتجلّى معنى الترصيع في سورة الضحى في الآيات من السادسة إلى الثامنة، أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى (٦)، وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى (٧)، وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى(٨) تنتهي هذه الآيات الثلاث بنفس النهاية "ى" (فَآوَى، فَهَدَى، فَأَغْنَى)، مما يدلّ على وجود قافية موحّدة في نهاياتها، كما أن عدد الكلمات في كل آية متقارب ومتوازن، مما يضفي تناغمًا بلاغيًا وجماليًا في الأسلوب. (Jamil, 2022)

أهمية مهارة الصمود التي تتضمنها سورة الضحى في مواجهة تحديات الحياة

تُعَدُّ مهارة الصمود من المهارات الضرورية التي يجب أن يمتلكها الإنسان في مواجهة تحديات الحياة. ويُنظر إلى الصمود على أنه قدرة الفرد على التغلُّب على الظروف الصعبة التي يمرّ بها. وقد يظهر الصمود لدى بعض الأشخاص بشكل طبيعي. وأما المهارات الكاملة للصمود، فيمكن العثور عليها وتطبيقها من خلال ما ورد في سورة الضحى، وذلك على النحو الآتي:

الأول: في سورة الضحى من الآية الأولى إلى الآية الثالثة:

"(وَالضُّحَى، وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى، مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى) "الضحى: ١-٣

تتضمّن هذه الآيات دروسًا قيّمة في بناء الوعي لمواجهة تحديات الحياة، وذلك من خلال غرس الإيمان بأنّ الله سبحانه وتعالى لا يترك عبده في خضمّ تقلبات الحياة. فمعنى الصمود هنا يتجلّى في فهم تعاقب الزمان. ويتضح ذلك من خلال الإشارة إلى وقت الضحى الذي يُمثّل بصورة رمزية أوقات النعمة والفرج، وإلى وقت الليل إذا سجى، والذي يُرمز به إلى أوقات الشدّة والضيق.

فالدلالة الرمزية لهذين الوقتين تُشير إلى أنّ الإنسان يمرّ بفترات متعاقبة من السعة والضيق، وهي سنة الحياة واختبار للعبد، إذ لا يخلو الإنسان من الابتلاءات. ولذلك، فإنّ الصمود الحقيقي لا يقتصر على أوقات الحزن، بل يشمل أيضًا الوعي عند أوقات الفرح. (Setiawan, 2018)

وتُبنى هذه المعاني بالتزامن مع ترسيخ الوعي بأن الإنسان عندما يشعر بالنقص في حياته، أو يرى أنّه يستحق أكثر ممّا ناله، فقد يكون ذلك ناتجًا عن غياب شعور الشكر. ومن الجوانب المهمّة في هذا السياق: تذكّر النِّعَم والمنافع التي حصل عليها في الماضي. ومن هنا، فإنّ قدرة الإنسان على تنظيم عواطفه - كما ذكره "ريفيتش وشاتي" ضمن مهارات الصمود يمكن أن تُسهم في إدراك المعنى الرمزي لهذين الزمنين: زمن الفرج وزمن التحديات، مما يساعد النفس على التخلص من الأفكار المزعجة والسلبية. (Jamil, 2022)

الثاني: في قوله تعالى في سورة الضحى، الآية الرابعة:

"وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى "الضحى: ٤

تتضمّن هذه الآية درسًا مهمًا في مواجهة الانفعالات العاطفية الخارجة عن السيطرة. فإنّ الإنسان قد يمرّ بمشاعر متفجّرة تُشعره بالضغط والانزعاج، مما يؤدي إلى فقدان التوازن الداخلي، ويظهر ذلك في شكل أفكار وسلوكيات تتّسم بالغضب، وفقدان الصبر، والاندفاع، والتصرّف بعدوانية، خصوصًا إذا جاءت التحديات بشكل مفاجئ.

وهنا تبرز أهمية إدراك المعنى التربوي في هذه الآية، أي أنّ "الآخرة خير لك من الأولى"، كوسيلة لضبط الاندفاعات والانفعالات النفسية. فالفهم الصحيح لهذه الحقيقة يُعدّ من مظاهر مهارة الصمود، والتي تُسهم في تجنّب الآثار النفسية بعيدة المدى التي قد تترتّب على الكوارث والأزمات، مثل: الاكتئاب، والقلق، والتوتّر، والاضطرابات النفسجسمية، واضطراب ما بعد الصدمة.(Post-Traumatic Stress Disorder)

الثالث: في قوله تعالى في سورة الضحى، الآية الخامسة:

"وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى "الضحى: ٥

الدرس القيّم المستفاد من هذه الآية هو بناء تقدير الذات (self-esteem) في مواجهة تحديات الحياة، من خلال اليقين بأن الله تعالى سيمنح عبده نِعَمه في المستقبل حتى يرضى قلبه. فارتفاع تقدير الذات من شأنه أن يعزّز جانبًا مهمًّا من جوانب الصمود، وهو بثّ روح التفاؤل.

ولذلك، فإنّ تطبيق تقدير الذات أو التحلّي بروح التفاؤل ينبغي أن يقوم على التأمل العميق في مضمون الآية الخامسة من سورة الضحى، باعتبارها مصدرًا إيمانيًّا يغرس في النفس الثقة والرجاء. (AUNILLAH, 2014)

الرابع: في قوله تعالى في سورة الضحى، الآية السادسة:

"أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى "الضحى: ٦

تحتوي هذه الآية على درس عميق في مواجهة تحديات الحياة. فمعنى التحديات في الحياة يتمثّل في الإحساس بالعجز وفقدان القدرة. ويظهر هذا الشعور عندما يواجه الإنسان الصعوبات دون وجود حماية أو تربية أو توجيه. لذا، من الضروري إعادة غرس مبدأ طلب التوجيه والبصيرة كوسيلة لبناء الوعي والتعاطف.

وفي الإسلام، يُكتسب التوجيه والتعاطف من خلال عملية الدعوة. فعندما يرتبط مفهوم الدعوة بمهارات الصمود، فإن الإنسان يشعر بأن الله يحميه ويوجّهه، مما يعزّز لديه الإحساس بالأمان والدعم في مواجهة مشقّات الحياة.

الخامس: في قوله تعالى في سورة الضحى، الآية السابعة:

"وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى "الضحى: ٧

تُستخلص من هذه الآية السابعة دروسٌ قيّمة، إذ تدلّ على أهمية امتلاك القدرة على دمج مهارات الصمود في تحليل أسباب المشكلات التي يواجهها الإنسان، وربطها بالمشكلة نفسها، للوصول إلى التوجيه المناسب لحلّها. ويُعدّ هذا التوجّه من أبرز مظاهر القوة الروحية في حياة الإنسان، حيث تكون الهداية الربّانية مصدرًا للثبات والتوازن في التعامل مع التحديات.

السادس: في قوله تعالى في سورة الضحى، الآية الثامنة:

"وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى "الضحى: ٨

الدرس القيّم المستفاد من هذه الآية هو كيفية تحويل النقص والحاجة إلى مصدرٍ للقوّة، من خلال بناء التزام داخلي بأن القوّة الحقيقية تنبع من شكر نعم الله تعالى. فالشعور بالاكتفاء، رغم الفقر الظاهري، يتحقّق عندما يُدرك الإنسان أن ما منحه الله له كافٍ، وأنّ النعمة ليست محصورة في الأمور المادية فقط، بل تشمل الإيمان والرضا والتقدير.

وهذا الشعور ينعكس من خلال إدراك الإنسان لبيئته المحيطة وتفسيره لها تفسيرًا إيجابيًّا. ومن هنا، تظهر الحاجة إلى امتلاك القدرة على تعزيز الكفاءة الذاتية (self-efficacy) بشكل عميق ومستمر، باعتبارها إحدى مهارات الصمود الأساسية.

السابع: في قوله تعالى في سورة الضحى، الآية التاسعة

فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ"الضحى: ٩

من أهم الدروس المستفادة من هذه الآية هو ضرورة شكر النعمة من خلال إعادة بناء الجوانب الإيجابية التي استمرّت في حياة الإنسان، وتجسيد ذلك عبر سلوك يضع كلّ شيء في موضعه المناسب. ويُعدّ هذا السلوك انعكاسًا لشخصية تتمتع بمستوى عالٍ من الصمود.

وتتجلّى أبرز سمات الشخصية الصامدة في القدرة على الحفاظ على المشاعر الإيجابية، والصحة، والطاقة النفسية والجسدية. كما يمتلك الفرد الصامد مهارة جيدة في حلّ المشكلات، ويتطوّر لديه احترام الذات، وصورة الذات، والثقة بالنفس بشكل متكامل.

الثامن: في قوله تعالى في سورة الضحى، الآية العاشرة

وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ "الضحى: ١٠

تُؤكّد هذه الآية على أهمية أن يكون الإنسان مُراقبًا لنفسه، مُدركًا لحاله، فلا يغترّ بما وصل إليه من حالٍ أفضل. إنّ مهارات الصمود لا تقتصر على تجاوز المشكلات فحسب، بل تتضمّن أيضًا الذكاء الاجتماعي الذي يدفع الإنسان إلى أن يعكس حاله على من هم أقلّ منه، ويتأمل في معاناة الآخرين كما لو أنّه يراها من خلال ماضيه هو.

فهذا النوع من الوعي يعزّز التعاطف، ويُبقي النفس في حالة من التواضع والامتنان، ويُظهر اكتمال نضج مهارات الصمود لا من جهة القوة النفسية فقط، بل أيضًا من جهة البُعد الإنساني والاجتماعي. (Setiawan, 2018)

التاسع: في قوله تعالى في سورة الضحى، الآية الحادية عشرة:

"وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ"الضحى: ١١

تُبيّن هذه الآية بوضوح أنّ النعمة التي ينالها الإنسان ينبغي أن تُقابل بالشكر، خاصّة إذا كانت مهارات الصمود التي مارسها قد ساعدته على الخروج من المِحن والمخاطر. وفي هذه المرحلة، يصبح من الواجب على الإنسان أن يذكر نِعَم الله التي أنعم بها عليه، ويُفصح عنها للناس، لا على سبيل التفاخر، بل من باب العبرة والتعليم، ليقتدي به الآخرون ويسلكوا طريقًا مماثلًا في التعامل مع صعوبات الحياة.

سورة الضحى كتعزية للنبي محمد الرسول صلى الله عليه وسلم

أولًا: إنّ سورة الضحى في الآية الثالثة تحتوي على قسم يُعدّ تعزيةً للنبي الرسول صلى الله عليه وسلم، حيث يُؤكّد الله تعالى فيها أنه لم يترك نبيّه، ولم يقطع عنه الوحي، ولم يُبغضه كما زعم الكافرون. وتُعدّ هذه الآية دليلًا على أنّ القرآن الكريم منزلٌ من عند الله، فلو كان القرآن من عند النبي نفسه، لما انقطع عنه الوحي أصلًا. (Alfurqan & others, 2020)

ثانيًا: إنّ سورة الضحى في الآية الرابعة تُعدّ كذلك تعزيةً للنبي الرسول صلى الله عليه وسلم، إذ بشّره الله تعالى بأنّ المستقبل سيكون أفضل له من الأيام السابقة. وهذا مرتبط بمسيرته في تبليغ الدعوة، فقد وعده الله بالبشارة والنصر في نهاية دعوته، كما أن في الآية دلالة على أنّ الآخرة خيرٌ وأبقى للنبي الرسول صلى الله عليه وسلم من هذه الحياة الزائلة.

ثالثًا: في الآيات من السادسة إلى الثامنة من سورة الضحى، تتجلى معانٍ تتعلق بأحداث مرّ بها النبي محمد الرسول صلى الله عليه وسلم، مما يجعل هذه الآيات تقويةً له، وتثبيتًا لقلبه، وتشجيعًا له على الصبر والثبات في تحمُّل أعباء الرسالة النبوية. (AUNILLAH, 2014)

رابعًا: في الآيات من التاسعة إلى الحادية عشرة، يعلّم الله سبحانه وتعالى نبيه محمدًا الرسول صلى الله عليه وسلم كيف يتعامل مع الناس، كما عامله الله عزّ وجل من قبل. فقد أمره ألا يظلم اليتيم، وأن يُعطيه حقه، ويُعامله بلين ورحمة، ويُحسن إليه. وتتضمّن هذه الآيات توجيهًا واضحًا بضرورة التحلّي بالذكاء الاجتماعي في التعامل مع الخَلق والخالق.

فالآيات تُشير إلى أنّ على الإنسان أن يُصلح علاقته مع الناس (حبل من الناس) كما يجب عليه أن يُصلح علاقته مع الله سبحانه وتعالى (حبل من الله). (Aida, 2023)

الخلاصة

تخلص هذه الدراسة إلى أن سورة الضحى تمثل نموذجًا رفيعًا من جماليات لغة القرآن الكريم في السور المكية، حيث تكشف عن تناغمٍ بديع بين الأساليب البلاغية مثل التشبيه، والطباق، والجناس، والتكرار. وقد أظهرت النتائج أن هذه الأساليب لا تعمل بوصفها أدوات جمالية فحسب، بل تسهم أيضًا في تعزيز الأثر العاطفي والروحي للسورة، وترسيخ قيم التسلية والتثبيت والصبر أمام الابتلاءات، مما يجعل البلاغة القرآنية عنصرًا مركزيًا في توجيه الرسالة الدعوية وتربية الأخلاق.

ومن النتائج اللافتة التي كشفتها الدراسة أنّ التأثير البلاغي في سورة الضحى يتجاوز حدود التعبير الفني إلى بناء أثر نفسي تربوي متكامل، إذ يتبين أن ترتيب الآيات، وتدرج الخطاب، وتنوع الأساليب يسهم في تقديم خطاب قرآني يراعي الحالة الشعورية للمتلقي. وقد أظهرت المعالجة البلاغية للسورة وجود انسجام دقيق بين الصورة الفنية والتوجيه الروحي، وهو ما يشير إلى أن الجمال اللغوي في القرآن ليس عفويًا، بل قائم على هندسة نصية محكمة يمكن أن تُوظَّف في تعليم التفسير وتعميق الذائقة اللغوية.

ومع ذلك، تعترف هذه الدراسة بوجود عدد من القيود، من أبرزها الاقتصار على تحليل سورة واحدة وعدم إجراء مقارنات معمّقة مع سور مكية أخرى قد تكشف عن أنماط بلاغية موازية أو مختلفة. كما أن الدراسة ركزت على الأساليب البلاغية دون التوسع في التحليل الدلالي أو السياقي المتعلق بتاريخ النزول، مما يفتح المجال لبحوث مستقبلية أكثر شمولاً. وبذلك، تبقى النتائج خطوة أولية تحتاج إلى تعزيزها بدراسات أوسع تجمع بين البلاغة، والتحليل النفسي، واللسانيات النصية في فهم خطاب القرآن الكريم.

الشكر والتنوية

يتقدّم الباحثون بجزيل الشكر والتقدير إلى جامعة دار السلام كونتور على دعمها الأكاديمي وتوفير البيئة العلمية الملائمة لإتمام هذا البحث. كما يعبّر الباحثون عن امتنانهم لأساتذة قسم اللغة العربية الذين قدّموا توجيهات قيّمة كان لها أثر بالغ في تطوير هذا العمل. ولا يفوتنا أن نشكر جميع الزملاء والطلاب الذين أسهمت آراؤهم ومناقشاتهم في إثراء محتوى الدراسة.

بيان مساهمات الباحثين

يصرّح الباحثون بأن إعداد هذا البحث كان ثمرة جهدٍ مشترك، حيث تولّى **AAZ** الإشراف على الإطار النظري والمنهجية التحليلية، وأسهمت **FDA** في جمع المصادر وتنظيم المادة العلمية، بينما قامت **ZG** بتحليل البيانات النصية وتنسيق الجانب البلاغي، وتولّت **DA** تحرير النتائج وصياغة الخلاصات النهائية. ويؤكد الباحثون أن جميعهم قد شاركوا في مراجعة محتوى البحث واعتماد صيغته النهائية، وأن مسؤولية هذا العمل مشتركة بين الجميع بالتساوي.

References

Aida, N. (2023). Komunikasi Motivasi Dan Imperatif Dalam Surah Ad-Duha Dan Al-Insyirah. *Jurnal Kopis: Kajian Penelitian Dan Pemikiran Komunikasi Penyiaran Islam*, *5*(2), 118–133.

Alamin, F., & Sopian, A. (2024). Wacana Filsafat Ilmu Balaghah: Kajian Ontologi, Epistemologi Dan Aksiologi. *Rayah Al-Islam*, *8*(1), 131–142.

Alfurqan, A. F. & Others. (2020). Penafsiran Surat Al-Dhuha Menurut Al-Baidhawi Dan Bintu Al-Syathi'. *Tafse Journal Of Qur'anic Studies*, *5*(2).

Asrofie, Y. (1991). Surat Al-Duha Tafsir Zamakshari,'Abduh, Dan Bint Al-Shati.' *Al-Jami'ah: Journal Of Islamic Studies*, *46*, 35–46.

Aunillah, F. (2014). *Program Pengembangan Keterampilan Resiliensi Untuk Meningkatkan Selfesteem Pada Remaja Berstatus Sosial-Ekonomi Rendah* [Phd Thesis]. Universitas Gadjah Mada.

Ayu, S., & Juwita, F. S. (2025). Epistemologi Dan Kontribusi Ilmu Balaghah Dalam Penafsiran Al-Qur'an: Studi Kasus Pemikiran Az-Zamakhsyari. *Al-Fatih: Journal Tafsir Al-Qura'an Dah Hadis*, *1*(2), 176–184.

Darwazah, H. K. M. I. (T.T.). *Penafsiran Ayat-Ayat Mustaḍ'afīn Dalam Kitab Tafsīr Al*.

Daulay, I. (2024). Analisis Majaz Lughowi Pada Surah Luqman. *Jurnal Cakrawala Inspirasi Edukatif*, *3*(2).

Farijanti, D., Martawijaya, A. P., Kurniati, Y., Apriyanto, A., Liyana, C. I., Mahmudah, F., Tartila, T., & Bunga, J. (2024). *Buku Ajar Pengantar Linguistik*. Pt. Sonpedia Publishing Indonesia.

Hrp, N. A., & Putri, A. (2025). Perkembangan Dan Landasan Teori Ilmu Balaghah Dalam Keindahan Kebahasaan Al-Qur'an. *Al-Fatih: Journal Tafsir Al-Qura'an Dah Hadis*, *1*(2), 136–148.

Idrus, S. (2024). Sejarah 'Ilmu Balaghah, Tokoh-Tokoh Dan Aspek-Aspeknya. *Pelita-Jurnal Pendidikan Dan Keguruan*, *2*(2), 195–205.

Jamil, H. (2022). Corak Linguistik As-Shabuni Dalam Kitab Safwat Al-Tafasir: Studi Aspek Balaghah Pada Penafsiran Surah Ad-Dhuha. *Ad-Dhuha*, *3*(2), 13–20.

Komara, W. R., & Wiwaha, R. S. (2024). Melodi Ilahi: Membongkar Keindahan Stilistika Al-Mustawa Al-Shauti Dalam Surat Ad-Dhuha. *Diwan: Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab*, *16*(1), 30–39.

Mamono, F., & Lahay, M. (2021). Jinas Dan Keajaiban Ilmu Balaghah Dalam Juz 30 Al-Qur'an. *A Jamiy: Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab*, *10*(2), 513–522.

Mursyid, K. G., & Awaliyah, M. (2021). Makkiyah Dan Madaniyah Dalam Al-Qur'an. *Tarbawi*, *9*(01), 65–82.

Naja, S. D. S., & Nuruddien, M. (2025). Peran Penting Ilmu Bayan Dalam Memahami Keindahan Al-Qur'an: Analisis Majaz Dalam Qs. Ar-Rahman. *Jurnal Ilmu Al-Qur'an Dan Tafsir (Jiqta)*, *4*(1), 61–73.

Ningsih, R. (2023). Unsur Balaghah Dalam Surah Al-Hujurat: TELAah Kitab Shafwah At-Tafsir. *Jurnal Ilmiah Multidisiplin*, *1*(5).

Nurbayan, Y. (2016). *Keindahan Gaya Bahasa Kinayah Dalam Al-Qur'an*. Royyan Press.

Qiftia, M., Wardah, S. Z., Damayanti, F., Ayuni, F. Q., Nurhasanah, T., Mutarrom, H. S., Marlina, S., Aslamiah, S. S., Humaeroh, Y., & Others. (2025). *Aspek Penting Studi Al-Qur'an*. Publica Indonesia Utama.

Saniyyah, S. H. (2023). Qasam Analysis Study In Qs Ad-Dhuha (Perspective Tafsir Al-Bayan Li Al-Qur'an By Bint Al-Syathi). *Journal Of Ulumul Qur'an And Tafsir Studies*, *2*(2), 109–114.

Setiawan, M. A. (2018). Keterampilan Resiliensi Dalam Perspektif Surah Ad Dhuha. *Jurnal Fokus Konseling*, *4*(1), 37–50.

Sulfiani, S. (2024). *Penafsiran Ayat-Ayat Qasam Dalam Al-Qur'an Surah Adh-Dhuha Menurut Buya Hamka Dalam Kitab Tafsir Al-Azhar Skripsi Diajukan Untuk* [Phd Thesis]. Universitas Islam Ahmad Dahlan.

Tillah, A. A. (2024). *Pagi Dan Petang Dalam Al-Qur'an (Analisis Ilmu Balaghah)* [Phd Thesis]. Universitas Islam Negeri Sultan Syarif Kasim Riau.